لصحة الاقتداء اتحاد مكان الامام والمقتدي حكما فلو كان بينهما حائط فان كان قصيرا
دون القامة كذلك عرضه غير زائد على عاديه الصفين لا يمنع والا فان كان فيه باب او كوة
يمكن الوصول الى الامام منه وهو مفتوح فكذلك لا يمنع وان كان الباب مسدودا او الكوة
صغيرة لا يمكن النفوذ منها او منكرة فان كان لا يشتبه عليه حال الامام بروية او سماع لا يمنع
يمكنه على اختيار الحلواني قال في المحيط وهو الصحيح وان كان الحائط على خلاف ما ذكرنا بان كان
عريضا طويلا وليس فيه نقب يمنع وان لم يكن بينهما حائط ولكن بينهما او بين المقتدي
وبين الصف الذي قدامه بعد فان كان اقل ما يمكن فيه صف وقدر عرض الجماعة لا يمنع
مطلقا وان كان قدر ما يقوم فيه صف فان كان في المسجد لا يمنع والا كان خارج المسجد مع
الدار يقوم فيه ثلثة فانهم صف يحصل به اتصال من وراءهم ممن قدامهم بالاقتداء
بخلاف الواحد فانه لا يحصل به الاتصال بالاقتداء وكذا الاثنان عندهما خلافا لابي
يوسف فان الاثنين عنده كالثلث في ذلك وفي حكم انعقاد وجوب الامام بهما
وفي حكم المحاذات النساء وقد قالوا ان المسجد اذا كان كبيرا جدا كمسجد بيت المقدس
المشتمل على المرحد الثلثة وقام المقتدي في اقصاه من غير اتصال الصفوف لا
يجوز ولو اقتدى من سطح المسجد فالكلام فيه كما لو اقتدى من وراء الجدار وكذا
الدار ولو اقتدى على جدار بيته متصلا بالمسجد ولا يخفى عليه حال الامام جاز

فشروط المحاذاة المفسدة عشرة على ما قالوا الاول كونها بالغة او صبية مشتهاة وهي بنت
تسع مطلقا او ثمان او سبع اذا كانت عبلة وسمين فلو لم تكن كذلك لا تفسد ولا فرق
بين المحرم وغيره الثاني كونها تعقل الصلوة فان كانت لا تعقلها لا تفسد الثالث ان يكون
المحاذاة قدر ركن عند محمد واداء الركن معها شرط عند ابي يوسف الرابع ان تكون مطلقة
او في ذات ركوع وسجود فلا تفسد المحاذات صلوة الجنازة وسجدة التلاوة الخامس كون الصلوة
مشتركة من حيث التحريمة بان ينوي الرجل امامة تحريمة المرأة على تحريمة الرجل او ينوي تحريمتها
على تحريمة ثالث فلا تفسد المحاذات فيما اذا صليا صلوة واحدة منفردين او مقتديا
احدهما بالامام لم يقتد به الا خر السادس كون الصلوة مشتركة من حيث الاداء بان يكون
الرجل اماما لها او كلاهما اماما فيما يؤدي بانه تحقيقا كالمقتدين او تقديرا كالمؤتمين بعد
فراغ الامام فلا تفسد المحاذات اذا كانا مسبوقين قبل الفراغ الى قضاء ما سبق التابع
الامام والمراد حتى لو كان احدهما على اكثر قدر قامة والآخر على الاقل لم تفسد الثامن اتحاد
الجهة فلو اختلفت بان كانا يصليان في جوف الكعبة كل منهما الى جهة غير جهة الاصل لا تفسد
المحاذات التاسع عدم الحائل بينهما حتى لو كان بينهما اسطوانة ونحوها لا تفسد والفرجة
التي تسع انسانا كالحائل الكشاف ينوي الامام امامة النساء فانه اذا لم ينوهن لا يصح
اقتداءهن به فلا تفسد محاذاتهم وقيل محاذات الامرد مفسدة كالمرأة وهو غير الصحيح وتشترط

لصحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)